

سلسلة عقيدة الولاء والبراء - الجزء الأول - الشيخ أبو اسحق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

بسم الله الرحمن الرحيم. اذاعة طريق الاسلام على شبكة الانترنت. تقدم لكم ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعوا
بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:16

ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون - 00:00:39

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا - 00:01:02

سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى
واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:34

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن
دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم - 00:02:02

يحبون اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله
واسع عليم هذه الاية كما قلنا فيها ست صفات للمؤمنين - 00:02:30

وهذه السنتان ادرجت تحت صفتين اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين الولاء والبراء يحبهم ويحبونه هذا اصل الولاء قال اذلة على
المؤمنين وده اصل في ولاية المؤمن لأخيه ولا يقول الا عن حب - 00:03:04

اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم دينها من درجة تحت معنى البراء ثم فصل ربنا تبارك وتعالى في
الآيات بعدها معنى الولاء والبراء فقال عز وجل انما يحبكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون - 00:03:54

زكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون ده الولاء ثم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا
تتخذوا الذين اخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين - 00:04:31

اوتو الكتاب من قبلكم والكافر اولياء هو ده البراء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين هؤلاء الكافرون الذين اخذوا ديننا هزوا ولعبا كيف
تتولاه والله عز وجل ذم بنى اسرائيل وبين ان هذا التولي - 00:04:57

ان هذه الولاية للذين كفروا باعثها الفسق كما قال عز وجل ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط
الله عليهم وفي العذاب هم خالدون - 00:05:35

ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اخذوههم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون رجل يستهزئ بك وبدينك وبشعائرك الجمعة
الماضية في امريكا خطبت الجمعة امرأة وصلت الناس نكایة فينا - 00:05:58

وسيوجد فينا من يؤيد هذا والنص والجماع والسنة العملية من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى هذا الزمان تأبى ذلك يأبى
الله ورسوله والمؤمنون ذلك لكن سيوجد فينا - 00:06:29

من يؤيد ذلك والادلة حمالة ايهما اعظم؟ ده كلامهم الذي سيقال ايهما اعظم ان تتولى المرأة الخلافة وتبقى هي عميق المؤمنين ولا

تصلي بالناس الجمعة طبعا امارة المؤمنين اعظم التي يوجد الان - 00:06:55

وآآ من مية سنة كده من علماء المسلمين من اجاد ان تتولى المرأة الخلافة والحق الذي لا محيد عنه انه لا يجوز للمرأة ان تتولى لا الخلافة ولا القضاء ويقول لك يجوز انك تتولى الخلافة - 00:07:27

يبقى امير المؤمنين ويجوز ان تتولى القضاء وقال صلى الله عليه وسلم النساء شقائق الرجال خلاص ولا فضل لعربي على عظمي الا بالتفوي وفی نساء غلامه ظفرهن بمئة رجل ايه المانع يعني - 00:07:56

ان تتولى المرأة الصلاة بالرجال الكلام ده سيجد معارضة من لكن بعد عشرين تلاتين خمسين سنة لا تؤمن لان المسألة كلها الان قائمة على تحطيم هذا الرابط بين المسلمين وتهجين البراء من الكافرين. هو ايه المذهب الانساني الجديد اللي السيد في العالم النهاردة -

00:08:31

ما دام الانسان قائم على محظوظ هذه العقيدة. عقيدة الولاء والبراء يقولون ان ذكر الكافرين عنصرية لما تقول لواحد يا كافر يبقى ده عنصرية ليه؟ يعني انت مؤمن وهو كافر لا احنا عايزين كلنا نبقى كفرة - 00:09:02

ها ما هو ربنا قال كده ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء وقال تعالى ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. حرب القائمة في العالم الان اساسها ولبها ان هو لا يجعلك مسلما. هو مش عايزك نصراني - 00:09:23

طوبيس الامريكي لما بدأ يضرب افغانستان قال نحن نقاتل تحت راية الصليب غشيم او عاقل يعرف ما يريد. هو عارف انه بيخاطب عالم مهترى. العالم الاسلامي عالم ضايع. عالم ضايع - 00:09:49

عارف انه بيخاطب جثة هامدة ايه المانع يقوله قاطب تحت راسه طالبه الجدع يرفع راسه ما يستطيع احد ان يسعى علشان لذلك جهر بها هينافق مين؟ ضعفاء مستذلين؟ لقمة عيشهم خبزهم. انما يأتيين من عندهم - 00:10:11

عارف لعله نملك حولا ولا طولا فلما هاجر المصلحون وتكلموا ان زار المخلدون في ديارنا قال لك غلطة لسان راجل البرج راح وزارة الدفاع رمز القوة اتضربت وبتاع فالراجل مجنون اصابه لوسه اصابته لوسه من الجنون فالراجل بيتكلم كلام - 00:10:33

وهم يعلمون هؤلاء المخلدون ان خطاب اي رئيس بيمر على عدة لجان قبل ان يصل الى المنضدة التي يوضع عليها تركوا الخطاب لجنة اقتصادية تراجع الكلام عشان ما يقولش كلام يتورط به - 00:11:01

ولجنة سياسية ولجنة اجتماعية يقول لك لا شيل اللفظة دي لانها تحتمل كذا حط اللفظة دي لانها لا تحتمل فيمر على خمس ست لجان قبل ان يصل الى المنضدة فالراجل بيقاتل تحت راية الصليب - 00:11:18

وهي دي الحرب الدائرة الان. يمحو الولاء والبراء مخزنون اللي ماسكين التعليم مسلا عندنا والله يا اخوانا قف شعري لما لقيت في الازهر رسالة تالتة ابتدائي مادة الدين والاخلاق مادة الاخلاق. شالوا الدين عشان يبقى الاخلاق - 00:11:37

زي الجماعة اللي هم بيتكلموا عن الحجاب يقول لك المطلوب الحشم مش مطلوب الحجاب الحشمة ده لفظ يعني يسع العالمين ممكن نختلف في تفسير معنى الحشم حتى في الميلحچ او حشم - 00:12:01

طب جورج الحجاب لانه لفظ واضح. انما الحشمة لفظ فضفاض يبقى ضاع الحجاب مادة الاخلاق فيها الحكاية الآتية جورج واحد جورج معه طيارة واحد معه عربية او العكس لعنة يعني - 00:12:19

ادوا لبعض اللعب احمد كسر لعنة جورج احمد ليس بامين واحد مش محافظ انما جورج امين ومحافظ لانه ما كسرش اللعبة. ده ينفع في الازهر ده ينفع في الازهر؟ يدخل الازهر ده - 00:12:42

طب جورج دخل الازهر احمد دخل الكنيسة ما حصلش ولن يدخلها لانه يقف على الباب رجل جاد لا يلعب رجل يعرف طريقه يعتصم في الدير فتحمر الدنيا وتقوم ولا تقعده حتى ينفذ له ما يريد - 00:13:13

احمد غير امين واحد كمان عشان يبقى يعني زي هو اسم الرسول. عليه الصلاة والسلام. من الذي وضع هذا؟ امسلم وضع هذا يوسف احمد بانه غير امين وجورج امين وعشان في الازهر - 00:13:44

اللي هو المفترض اللي هو القائم باعباء الديانة لتعرفوا ما آل اليه امرنا وحالنا عقيدة الولاء والبراء اصلا انما اتكأت عقيدة التوحيد

على هذا الاصل العظيم عقيدة التوحيد وكلمة لا اله الا الله لها شروط - 00:14:02

فهل علم اليقين والتصديق والقبول والانقياد والاخلاص المحبة اصول سبعة اخذها العلماء من النصوص عقيدة الولاء في الاصل لا تقول الا عن محبة وهي حالة خاصة يقوم بها القلب اذا الولاء مبني اصلا على الحب - 00:14:32

ولذلك الولاء هو المحبة الراكم التعظيم النصرة والبراء عكسه عقيدة الولاء مبنية اساسا على المحبة لله وفي الله وعقيدة البراء مبنية على البغض في الله والله فهما ضد ان لكنهما من كمال الايمان - 00:15:09

ولا يوجد محب الا وهو باغض محب لله يبغض ما يضاد ذلك وقد نهانا الله عز وجل في ايات كثيرة في القرآن ان يكون بيننا وبين اعدائه ولالية وود فقال عز وجل - 00:15:48

لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء. وهذه من اشد اية في القرآن ليس من الله في شيء والعلماء يقولون النكرة في سياق النفي تفيد العموم - 00:16:21

ليس نافية وشيء نكرة اي ليس له عند الله اي شيء الا ان تتفقا منهم تقات. دي الحالة الوحيدة كافر ومتعجرف وانت ضعيف تتفقى تقاها تعمل حاجة كده تخلص منه - 00:16:52

تتفقىه باي نوع من انواع التفقة المشروعة لا يتخذ المؤمنون الكافرين اي لا ينبغي لهم وفي نفسى وفي آيات القرآن كلها التي وردت في النهي عن اتخاذ الكافرين اولياء. يقول الله عز وجل فيها دائمًا يا ايها الذين امنوا - 00:17:21

الايمان محل القلب غير معروف كذلك المحبة محلها القلب لكن الجوارح تترجم اما تفصح صاحبها او تستره وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين - 00:17:55

اتريدون ان تجعلوا الله عليكم سلطانا مبينا السلطان الحجة وكما قال ابن عباس بالسند الصحيح اليه كما رواه ابن ابي حاتم في تفسيره كل سلطان في القرآن فهو حجة. فهو الحجة - 00:18:25

كل سلطان في القرآن هو الحجة الا في موضع واحد هلك عنى سلطانيه الولد جاي وهذه الآية تحتمل ايضا ان يكون السلطان بمعنى الحجة هلك عنى سلطانية اي زالت حجتي - 00:18:55

لم يجد جوابا كما في حديث ابي هريرة الذي رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بمن يقول الله عز وجل له ايفل. يعني يا فلان الم اذرك ترأس وتربيع - 00:19:19

واركبك الخيل والابل وازوجك النساء. فاين شكرك قال اي ربي نسيت قال فالليوم انساك هذا الرجل ليس له حجة اسئلة ليس لها جواب. الم اذرك ترأس جعلتك رأسا في قومك - 00:19:43

وتربع المربع كان اهل الجاهلية اذا اغاروا على قوم وغنموا اموالهم اعطوا ربع ما غنمها لسيد الحي يقرى به الضيف ويقوم به على النواب يبقى وجه الرأس وتجبى اليه الاموال كالجزية - 00:20:11

واركبك الخيل والابل لا يتحرك الا في ابهة امامه ناس وخلفه ناس نسير من الامام ونسير من الخلف والناس كلها تنظر اليه يعني رأس وعنه مال وعاشاوا ابهة وازوجك النساء - 00:20:35

متعتك اين شكرك قال نسيت قال فالليوم انتهى ليس له حجة هلك عنى سلطانيا ازالت حجتي امام هذه الائمة التي لا جواب لها فكل سلطان في القرآن هو بمعنى الحجة - 00:21:08

اتريدون ان تجعلوا الله عليكم سلطانا مبينا؟ اي انكم اذا فعلتم ذلك فقدتم حجتكم وسلطانا عليكم اعداءكم هو ده السلطان برضو خبزنا من عندهم جوارينا احذيتنا حتى اكل الكباب من عندهم. ايوه - 00:21:34

كل شيء من عندهم رجل يحتاج الى عدوه من ابرة الخيطة للصاروخ ماذا عنده؟ ثم طوقونا لغفلتنا ونومنا واهمنا لتحذير الله لنا فضلنا نلعب لا جدية عندنا لا في زراع ولا في صناعة ولا في شيء لحد ما طوقونا باتفاقية الجاد اللي هي عملوه - 00:22:07

سنة الفين وستة هتبيجي تطبق الفين وستة. طبعا بقى لهم عشرة خمسة اشهر سنة يفرضون ما يريدون. وقد كان لهم نوقة دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقصه عشان ناكل عيش - 00:22:44

نمزق ديننا اما اتفاقيات الجاد دي اتفاقية الجات معناها آآناخد من بعض عندك سلعة افتح اسواقي لك وانا عندي سلعة تفتح اسواقك
لي طب احنا نجري في مضمار واحد - 00:23:08

لما نحب نملاً الاسواق نجري في مضمار واحد؟ لا. هم سبقونا بكتير المستورد عقدة عندنا ليه؟ لانه نظيف جاد آآ جيد ما فيش فيه
غش اذا هم متفوقون متفوقون علينا احنا عندنا ايه؟ قليل. عندنا نعم ولكن قليل - 00:23:33

ونحن نعيش على ما عندهم خلاص تنضم للاتفاقية ولا تطلع بره تطلع برة معناها لن اعطيك ولن اخذ منك طب انا ليس عندي شيء
فانا مضطر طيب هل تنبهت هل عملت اي حاجة - 00:24:01

اكتفيت ذاتيا قدمت للعقل الجيدة المدببة ولا الفساد الاداري خلاها تهرب برة اختراع اي جهاز وساندة من الجوائز مليانة به. اخترع
جهاز اروح عشان اخد براءة اختراع. الموزف عايز يسهل الاختراع منه - 00:24:27

عايز يشاركتي فيه انا وانت اخترعناء والا لن اقبل لورق انا عايز آآ اختراعي ما فيش حد ياخده ههرب به اهرب به في الخارج ادي
لهم ثمرة جهدي وعرقي ويرجع تاني لي بس بضاعة - 00:24:50

لازم ادخل فقهية الجهاز والا هاموت طيب فقيد الجاد دي لها شروط اشهر قال لك لابد من اصلاح اجتماعي انتم عالم شرقيون
معذيبن المرأة. كات منهم ملبيسنهما الحجاب والمرأة لازم تاخذ حريتها وتشم هوا - 00:25:12

الحاجة الثانية الختان والكلام اللي انت بتعملوه ده اعتقد على المرأة والمفروض انها زي ما فيش حد يقطع لحد صباع مسلما؟ ازاي
تقطع حته من جسمها بدون اختياره ده اعتقد - 00:25:36

ونحن لا نقبل هذا احنا بتوع الديموقراطية والحرية خلاص موافق بس انت عارف الدين والله انت حر احنا رابطين جدي هترفض
الاصلاح الاجتماعي يبقى هتطلع من الاتفاقية طب انا هب عن الفقيه هموم يبقى صلح - 00:25:51

هو ده اللي حصل طيب التعليم اللي عمال يفرخ لي ناس ارهابيين وناس عمالين يتكلموا له يقول لي ولاء وزراء والكلام ده لازم تتغير
المناهج عشان يبقى الكل سواسية ده احنا ابناء وطن واحد - 00:26:15

ما ييقاش واحد يكسر واحد والكلام ده لان انا بيكسره يعني متربصة والتربص ده ما ينفعش احنا عايزين مجتمع محب ما فيش فيه
اضغان ولا احقاد ولا الكلام ده يبقى انقى المناهج بتاعتك - 00:26:35

شيل بقى الایات اللي كانت بتتكلم عن اليهود والنصارى والكلام ده الغيها خالص وهات بس الایات اللي اتكلم عن الترغيب والترهيب
والجنة والنار والكلام ده. بس الم يحدث كل هذا - 00:26:52

الحدث عقيدة الولاء والبراء اصل التوحيد قال الله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى لا
الفصم لها فقدم الكفر بالطاغوت على الایمان بالله لانه لا يستقيم ايمان الا بعد كفر - 00:27:08

وهو ان تكتر اولا ثم تؤمن ونضرب لذلك مثلا لو افترضنا ان انا في قعره طين فصددت فيه ماء وقرقا صافيا ما الذي يجرط يتعكر
كل الماء فلأجل ان يكون الماء صافيا ويظل صافيا نظف المحل - 00:27:45

هو ده معنى الكلام تكفر بالطاغوت تخرج من قلبك ما دون الله وكل ما عبد من دون الله فهو طاغوت فاذا امنت بالله لم يحصل في
قلبك مزاحمة لذلك كان الكفر اولا - 00:28:18

انت لما تهدم بيتك او تريدين ان تبني بيتك ترفع الانقاض الاول او بتحفر الاساس الاول فان تفرغ المادة فالله عز وجل يقول فمن يكفر
بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى. لا انتقام لها لانه لا يوجد في قلب العبد الا - 00:28:46

الله فهذا مسألة الورق والبرة ده اصل الدين ضياع الدين جميعا لا يستطيع المرء ان يأمر بمعرفة وينهى عن منكر.
والمسألة دي كلها مبنية ايضا على الولاء والبراء - 00:29:11

قال الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. برضو الایمان ده متاخر تأخر عن
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر زي ما تأخر الایمان بالله عن الكفر في الایة الاولى - 00:29:33

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الولاء والبراء فالمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر

لابد ان نرجع مرة اخرى الى تأسيس هذه العقيدة وتتجديدها وليه من المسألة دي تجر على صاحبها متابع - 00:29:54

ومشاكل قال الله عز وجل يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم من هذا الجهاد لا سيما اظهار ما كان خفيا هذا يتعرض المرء فيه للملام وتأتي يأتي المخزلون يقول لك يا اخي ده ربنا سبحانه وتعالى يقول لا ينهاكم الله عن الدين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم - 00:30:24

ومن ديارهم ان تبروهم وتقسطوا اليه. ان الله يحب المقصطين اهو تبروهم وتقسطوا اليه فانا معني ببيان الفور بين المودة والبر المرأة البغي التي نزلت تشرب من البئر كما في الصحيح - 00:31:00

خرجت وجدت كلبا يلهث الترى من العطش فرق قلها فنازعت موقعها نزلت ملأت موقعها اي حذاءها بالماء بعض الروايات انها وضعت هذا الموقف في فمها. امسكته باسنادها. عشان تطلع من البئر - 00:31:38

فسقت الكلب فشكرا الله لها فغفر لها ده اسمه ايه اسمه مودة ام بر لا قائل مطلقا انها مودة. ايه المودة اللي بينها وبين الكلب هذه لا يقال عنها مودة انا يقال هي بر - 00:32:10

فانا ابر من ابغض اذا كنت ولها لله لكن كنت ولها لله ابر من ابغض في مواضع البر قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم - 00:32:33

او الوالدين والاقربين عايزك تركز معى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ضيق النساء في المائدة يا ايها الذين امنوا قولوا قوامين لله شهداء بالقسط فجعل الشهادة في الاية الاولى لله - 00:33:05

وجعل الشهادة في الاية الثانية بالقسط وجعل القيام في الاية الاولى بالقسط وجعل القيامة التي الثانية لله ما هو الفرق الثانية التي جعل الله عز وجل فيها الشهادة بالقسط قال ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلوا - 00:33:42

اعدلوا هي اقرب للتقوى. هو اقرب للتقوى طيب الاية الاولى اللي في النساء يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين في مقابل الثلاثة دول في الاية الثانية ايه - 00:34:20

ولا يجرمنكم شنان قوم. الشenan هو اشد البغض يبقى نص الاية الاولى مختص بالنفس تختص بالوالدين والاقربين نص الاية الثانية مختص بالعدو فلان المرء يحب نفسه ولا يزيلها حتى وان كان مданا فعلا - 00:34:48

حتى وان كان هو يعلم انه مجرم لا يخطى نفسه وقد قال الله عز وجل بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره هو عارف كويس هو ايه من جوه حتى وان اعتذر. هو عارف انه مجرم بس يقول لك لا لا ما حصلش - 00:35:24

انا صادم ولا حاجة هو عارف انه عمل العمل يقول لك ما حصلش هو يبصر حقيقة ما في نفسه وان القى عذرا بخلاف ما في بطنه ادي معنى الاية فلان المرء يحابي نفسه - 00:35:48

ولا يلومها ويحابي اباه ويحابي اولاده والاقربين والنفس مع الهوى حيث ما ف قال شهداء لله حتى يرعون واذا علم ان الله قائم عليه يخاف ويشهد ولو على نفسه بخلاف الاية الثانية - 00:36:09

لان الشطر الثاني مربوط بالعدو فامرها بالقسط الذي هو العدل لان العداوة تجعله لا يشهد لعدو ويتجنى عليه ولا يقبل منه حقا ان اتي به احنا قلنا في الجمعة الماضية ان من التواضع الا ترد على عدوك حقا - 00:36:47

تواضع انك انت تقبل الحق وان كان بينك وبين الخصومة فلذلك جعلت الشهادة بالقسط لهذا التجني على العدو في الخصومة ولذلك قال ولا يجرمنكم شنان قوم اي لا يحملنكم بغض قوم على الا تعذلوا. فترك - 00:37:15

ضد القسط على الاقل لا تعذلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى اذا ان تبروهم وتقسطوا اليهم البر هو ترك الظلم وايصال الخير والقسط هو العدل اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:37:41

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلي الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:38:08

الا قول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الدين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم لا ينهاك عن البر بر الكافر

بشرط الا يكون محاربا - 00:38:30

فالمحارب نزع رداء البر وله در من قال ليس هناك حمل اثقل من البر من برك فقد اوثقك ومن جفاك فقد اطلقك الجفاء صار لما يجفوه يكون طليقا معك. يعمل معك اي حاجة - 00:38:57

انتظر منه اية اذية بخلاف اذا احسنت اليه هو اساء اليك فتقول لولا انه احسن الي لفعلت وفعلت. يبقى الاحسان هو اللي كنفك من برك فقد اوثقك ومن جفاك فقد اطلقك - 00:39:28

وفي ايصال البر للكافر ايات واحاديث نجتزء من الآيات بقول الله تبارك وتعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه وهنا على وهن وفالله في عامين. اشكر لي ولوالديك الى المصير. وان جاهدك على ان تشرك بي - 00:39:51

ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا وان جاهدك المجاهدة مفاعلة ولا تكون الا بين طرفين كلها يجاهد الآخر ويفاعله انسان له والد اوله والدة الوالد او الوالدة - 00:40:27

كافر او كافرة كل ما يدخل الولد مش عايز تكفر بقى تفضل بقى يعني موحد كده ولا ايه لا لازم تدخل. لا مش هكفر. لا لازم تدفع. طب اطلع من البيت. طب هحرمك من الله. طب احرمك من الشرب - 00:40:58

طب هعمل فيه التقرير اهي دي المجاهدة اي لا يترك سبيلا الى الكفر انا بقول الآية دي للجماعة اللي هم بيؤزوا اباءهم العصاة مش الكفارة العصاة اب عاصي - 00:41:14

ابنه بقى انتفض في مقام المؤدب له كان بيدي له فلوس كل شهر يقول لك لا انا قطعت ليه يا ابني؟ يقول لك اصله بيدخن وسيأخذ ما لي يستعين به على الدخان. فانا عايز احرمه حتى لو عينه على معصية الله - 00:41:37

هذا لا يحل لك نفقة واجبة عليك وان كان لا اقول عاصيا وان كان كافرا يجب ان تنفق عليه وان جاهدك يعني لا يتركك في حاله. كل ما تدخل لازم يقول لك اقرأ - 00:41:59

بما افتانا ربنا تبارك وتعالى؟ قال وصاحبها في الدنيا معروفا دي ما لهاش علاقة بالولد دي لها علاقة بالبر لان الكافر تواترت الادلة قرآن وسنة على وجوببغضه والبغض ينافي الود - 00:42:25

لكنه لا ينافي البر في صحيح البخاري من حديث اسماء قبل ان ادخل في حديث اسماء الآية دي مرتبطة بحديث وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه مجملًا وفصله غيره عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:42:53

قال نزلت في اربع ايات الاربعة اللي هي الآية دي آية لقمان وبعض كتب الحديث تودي روایة العنکبوت ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروف - 00:43:22

كان كانت ام سعد تزيد منه ان يكفر وكان سعد ابر الناس بامه حتى كان يضرب به المثل في البر الام ارادت ان تستغل هذا البر في ان يترك الاسلام ويرجع الى مستنقع الكفر - 00:43:48

فقالت الم تزعم ان دينك يأمرك ببر بصلة الارحام وبر الاباء والامهات فوالله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى تكفر بيدينك في خارج مسلم قالت وتعير بي فيقال يا قاتل امه - 00:44:15

شوف ابر الناس الذي كان يقال ابر من سعد سيد قال له يا قاتل امه المسوأة دي لا يتحملها ضار ان يوصف بالضد لا يتحملها بار مثل سعد وظللت ثلاثة ايام - 00:44:50

لا تأكل ولا تشرب وكان لها ابن يقال له عمارة كان عمارة ومن معه اذا ارادوا ان يطعموها بعدما بلغ بها الجهد مبلغا قالت هي ما بتاكلش هتموت فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها الشجر فهمها بالعصا - 00:45:16

دخله كده بفك ولا عصاية كده في بوقها كده وافتحوه عشان يحطوا الاكل فسعد بن ابي وقاص اراد ان يعلمها انه لن يكفر دخل عليه والرواية دي كلها خارج صحيح مسلم - 00:45:39

قال لها يا ام والله لو كان لك مائة نفس فخرجت نفسها نفسها ما كفرت بيديني كلي او تعني كلي ولا اروح في داهية عاتبه الله انه قال الكلمتين دول - 00:46:02

ليه لماذا هذه الغلطة في الكلام ليه تقول الكلمتين اللي الجامدين دول مئة نفس خرجت نفسها قل يا اودعي ابنه قال وصاحبها في الدنيا مع ام سعد بتقول له ايه؟ لن اطعم ولن اشرب حتى يقال يا قاتلون. هو ده مش مجاهدة في الدعوة للكفر - [00:46:23](#) ما فيش ضغط نفسي وعصبي اكتر من كده على الولد البار ان ابوه يتلاح في وشه او امه اتلح في وشه ما يستحملش الحياة وهو شايف ابوه غضبان عليهم وغضبان عليهم - [00:46:48](#)

انكر عليه ان يقول هذا الكلام الشديد قال وصاحبها في الدنيا معروفا وبعدين قال بعدها ايه سبيل من اناب الي وهو الرسول عليه الصلاة والسلام يبقى قل لهم كلام حسن - [00:47:06](#)

ولا تكفر واتبع سبيل من اناب الي وهو الرسول صلى الله عليه وسلم ومن هو قائم في مقام الرسول من العلماء يبقى ده جن وليس فيه مودة لان سعد لما كان في قلبه مودة قبل ان يسلم لم يكن يفعل ذلك مع امه - [00:47:28](#) وما كان يطيق ابدا ان يراها ثلاثة ايام لا تطعم ويستقر قلبه في بدنها لو فيه ود لكن الان ليس هناك ود فرق الاسلام بينهما وصار الملك للسلام وللمؤمنين خرج الود وبقي البر - [00:47:55](#)

وفي صحيح البخاري من حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قال جائتنى امي وكانت امها كافرة. لأن ام اسماء غير ام عائشة ام عائشة رضي الله عن الجميع كانت مسلمة. ام رومان - [00:48:24](#)

والبيت الذي اسلم كله الوالد والاولاد والاحفاد والنساء هو بيت ابي بكر رضي الله عنه اسلم ابوه ابو قحافة في يوم الفتح وجاء شيخا كبيرا لحيته كالصفايا. كالسحابة البيضاء فلما جيء به على كبره - [00:48:46](#)

ليضع يده في يد النبي صلى الله عليه وسلم مبایعا بالاسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر لو اقررت الشيخ واتيناه لكبر سنه في رواية لما وضع ابو قحافة يده في يد النبي صلى الله عليه وسلم بكى ابو بكر - [00:49:24](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر قال يا رسول الله لوددت ان هذه اليدي يد عمك وليدرك الله باسلامه افضل من ابي اف ام الرومان اسلمت ويم عائشة. لكن ام اسماء لم تسلم كانت مشركة - [00:49:52](#)

وجاءت الى اسماء ترید ماذا؟ ترید نوالا ترید عطية توقفت اسماء ولم تعطي امها شيئا. قالت حتى استفتني رسول الله صلى الله عليه وسلم. استفتني قالت يا رسول الله ان امي جائتنى وهي راغبة. راغبة ترید نوال ترید عطية - [00:50:23](#)

افأصلها قال نعم لو كان في قلبه مودة لاعطتها لكن فرق الاسلام بينهما فما بقي الا البر وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيراه - [00:50:52](#)

وانما قيل لها سيراء لان خطوط الحرير فيها سيور ف قال يا رسول الله لو لبست هذه فتجملت للوفد لما يأتيك وللجمعة قال يا عمر انما يلبس هذه من لا خلاق له - [00:51:27](#)

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتري الحلة وارسلها الى عمر في رواية محمد بن اسحاق عن نافع قال فجاء عمر فزعا وقال يا رسول الله قلت ما قلت ثم ترسلها لي - [00:51:52](#)

قلت انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ترسلها لي قال ما ارسلتها اليك لتلبسها انما لتبعيها او تكسوها في رواية مالك عن نافع قال فارسل بها عمر الى اخ له مشرك كان بمكة - [00:52:12](#)

بر المشرك داخل بر المشرك معمور به. ما لم يكن محاربا وما لم يكن عدوا لله ورسوله. المسألة تحتاج الى بسط ولذلك ان احيانا الله عز وجل وجمع بيننا فاننا - [00:52:38](#)

سنطول الكلام في هذا الاصل ان الدنيا كلها قائمة على تحصينه وارجو ان يمتنع اخواننا المسلمين لما يستمعون من كلام الله ورسوله فان العز كل العز في الاستماع والانقياد واختتم كلامي - [00:53:04](#)

بما قاله ابو بكر لرسول لعمر ابن الخطاب لم نعترض على ما كان في صلح الحديبية ورآه اجحافا بال المسلمين وقد قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء عمر الى ابي بكر فقال يا ابا بكر السن على الحق - [00:53:31](#)

قال بلى اليس عدونا على الباطل؟ قال بلى قال اليس رسول الله حقا؟ قال بلى قال فلم نعطي الدنيا في ديننا؟ قال ايتها الرجل

استمسك بغرزه لا تفارق الغرب اللي هو موضع موضع القدم في آآ البردعة بتاع البعير - 00:53:58

كان زمان الفردعة بيبقى لها كده علقتين كده يحط الفارس رجليه فيها. عشان ما يدورش مدللة كده. ريح نفسه ده الغرب وانما اشار الى الغرب لأن الثبات ينسب الى القدر - 00:54:30

يقال ذلت بي قدمه الثبات والقيام لا يقول الا ولذلك قال الله عز وجل في صفة الفاجر اذا مات او وهو يحتضر قال والتفت الساق بالساق هو الميت لما يموت رجليه بتلف على بعضها - 00:54:53

لا في معنى التفت الساق بالساق يعني واحد ماشي رجليه دخلت في بعضها كده ايه اللي بيحصل له؟ تسقط شبرو الى ان هذا الرجل متغير الخطوط وهو ماض الى شرع لكرهه واعشار الى نهاية السيئة - 00:55:23

مش عارف يمشي. الثبات ينسب للقدم عشان كده قال له استمسك بغربيه بموضع قدمه فانه رسول الله وليس يعصيه وهو ناصره فانا اقول لكل المسلمين استمسكوا بهذا الغر فان العز كل العز في الاستمساك به. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الله اغفر لنا ذنوبنا - 00:55:43

صراحتنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - 00:56:18
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:56:38